تمثل مع المقاومة الفلسطينية خط الصمود والمواجهة الاول مع العدو الصهيوني دفاعا عن الجماهير العربية وقضاياها الوطنية.

وكانت مجالسنا الوطنية تؤكد ذلك من خلال وعينا على اهمية وضرورة هذه العلاقة القومية ولادراكنا ان اعداء القضية العربية واعداء قضية فلسطين بالتحديد يضعون في مقدمة مهماتهم ضرب العلاقة الفلسطينية السورية وافتعال الخلافات بين ابناء الخندق الواحد فالقوى المعادية لفلسطيني قضية وشعبا، والمعادية لسورية قضية ودورا، والمعادي للثورة الفلسطينية وسورية الثورة وجودا واستمرارا، تدرك انه لايمكنها ان تنال من قضية فلسطين او تنال من سورية الا عبر بوابة الخلاف الفلسطيني — السوري.. لانها من خلال الخلاف وتعميقه، تستهدف في هذه المرحلة بالذات وبعد خروج مصر من دائرة الصراعنتيجة اتفاقيات كامب ديفيد، وبعد خروج الثورة الفلسطينية من لبنان واحتلال اسرائيل لاجزاء كثيرة منه تستهدف من وراء الخلاف تيئيس الشعب الفلسطيني من امكانية سورية القومية والتحريرية. وفي المقابل يعمل الاعداء لترجمة هدفهم على الساحة السورية محاولين خلق جو مجروح الحماس للثورة الفلسطينية وقضية فلسطين وبذلك يسهل على اعداء الجانبين تنفيذ اهدافهم ضد الجانبين الفلسطيني والسوري وضرب التلاحم بينهما. من هنا فنحن نؤمن **بان التلاحم الفلسطيني السوري ضرورة وطنية قومية فلسطينية بمقدار ما هو ضرورة وطنية قومية سورية.** وان المصلحة الحقيقية لسورية والثورة الفلسطينية تتجسد في القضاء على كل ما يضعف من هذا التلاحم القومي المصري.

وهنا لابد من الاشارة والتذكير بالحملة الاعلامية التي رافقت الاجتياح الاسرائيلي للبنان والتي كان من بين اهدافها كما سبق واشرنا طعن التلاحم الفلسطيني السوري والنيل من العلاقات السورية — الفلسطينية — السوفييتية المشتركة.

ونحن نؤكد ان المعتدين الصهاينة واطراف كامب ديفيد مازالوا يعملون من اجل افتعال الخلافات بين سورية والثورة الفلسطينية لان التلاحم الفلسطيني — السوري يشكل عقبة في طريق اخضاع المنطقة العربية لنهج واتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغان.

ان ذلك كله يدعو الجانبين الفلسطيني والسوري الى العمل السريع من اجل احباط مخططات اعداء الثورة الفلسطينية واعداء سورية.

لقد شكلت اللجنة التنفيذية لجنة من بين اعضائها لبلورة موقف فلسطيني موحد تجاه القضايا المطروحة والتي يمكن ان تكون ورقة عمل فلسطينية لحوار مع سورية بهدف تصحيح العلاقات الفلسطينية السورية وحل الخلافات التي تتعرض لها هذه العلاقات. ولقد توصلت اللجنة باغلبية الاعضاء الى بلورة اساس لموقف فلسطيني وافقت بعض التنظيمات عليه واعترض وتحفظ البعض الاخر على بعض البنود وتغيب بعضهم الاخر عن الحضور!!... وحيث ان باقي اعضاء اللجنة قد انهوا مهمتهم وفي ضوء تغيب البعض واعتراض وتحفظ البعض الاخر على البنود التي تمت صياغتها فان الامر الطبيعي ان تنظر اللجنة التنفيذية فيما توصلت اليه اللجنة من اعمال وتقرر ما تراه مناسبا بهذا الخصوص.

هذا ما وصلت اليه الامور مع اللجنة، اما كيف نتجاوز الخلافات القائمة فالوسيلة الى ذلك ممكنة وتتحقق بالحوار الصريح والواضح الراغب في الوصول الى تفاهم.. وعلى قاعدة موقف وطني فلسطيني موحد تجاه جميع القضايا السياسية وغير السياسية التي هي موضع الجدل بين الجانبين. وبالروح الاخوية وعلى قاعدة الشعور والايمان المشترك وضرورة مواصلة النضال لابد من صياغة موقف مشترك مع الاخوة السوريين نواجه به اعدائنا المشتركين.

● بالرغم من بيان عدن، وقرار اللجنة التنفيذية اللذان طالبا بتجميد العلاقات مع النظام المصري، قامت بعض العناصر الفلسطينية باجراء اتصالات جديدة.. ما هو تعليقكم على ذلك؟...

★ ان اية مخالفة لقرارات اللجنة التنفيذية بشان الاتصال مع النظام المصري او غيره تشكل طعنة لهيبة اللجنة التنفيذية وهيبة قراراتها وتستوجب المسؤولية.

وان قرار اللجنة التنفيذية بشان مصر قد اتخذ بعد مناقشة مستفيضة لطبيعة النظام الحاكم في مصر ودوره الراهن.

ومثل هذه الاتصالات مع رموز الحكومة بالتاكيد تخدم هوية النظام السياسية ولا تخدم مصلحة فلسطينية وذلك في ضوء ما توصلنا اليه من استنتاجات وبالاجماع في جلسة اللجنة التنفيذية الاخيرة في تونس. غير ان الاتصال بالحركة الوطنية المقاومة لنهج واتفاقيات كامب ديفيد امر واجب وضروري. كما انه من الضروري ايضا تقوية وتصعيد ودعم وتيرة النضال الشعبي ضد تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية والغاء العلاقات الدبلوماسية وكل ما من شانه الانتقاص من سيادة مصر وشعب مصر. ان تحرير مضر من قيود كامب ديفيد مسؤولية وطنية مصرية وعربية حتى تتوفر مقومات عودتها الى الصف العربي وتحتل دورها ومكانها الطبيعي فيه.

● تشهد الوحدة الفلسطينية مخاطر متعددة برزت من خلال مقاطعة بعض الفصائل للقاء عدن ومن خلال الخلاف الواضح حول جملة من المسائل التي تواجهها الثورة الفلسطينية من هذه المرحلة ما هو تصوركم لحدود هذه الخلافات. وعلى اي اساس يجب ان تقوم الوحدة الوطنية الفلسطينية؟...

لاشك ان هناك مخاطر متعددة تعبر عن نفسها بصورة متعددة ايضا تحيط بالوحدة الوطنية الفلسطينية، وهناك خلافات حول جملة من المسائل تواجهها الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة. ولكن لابد من التاكيد على ان الخلافات في الراي ليست بالامر الجديد على الساحة الفلسطينية، وان ايماننا بالديمقراطية يجعلنا اليوم احرص من اي وقت مضى على حرية الراي. ولكن من اجل حماية الراي والممارسة الديمقراطية في الساحة الفلسطينية لابد من حماية الساحة الفلسطينية نفسها. ان الحرص على وحدة الساحة الفلسطينية من خلال مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية واجب وطني مقدس ولذلك قلنا بضرورة التحضير الجيد للمجلس الوطني وضرورة وقوف المجلس الوطني الفلسطيني طويلا امام الوحدة الوطنية من اجل الارتقاء بصيغتها على قاعدة القرار الوطني الفلسطيني الموحد المستقل. لان ذلك يشكل الارض الجديدة التي نقف عليها، والتي نمارس من فوقها الديمقراطية الفلسطينية وحرية الراي. ومن الطبيعي ان يحاول اعداء الثورة الفلسطينية استغلال هذه الخلافات، ولكن ثقتي كبيرة بان كوادر الثورة وقادتها، يعرفون الحدود التي يجب ان تقف عندها الخلافات ولا تتجاوزها، وانني ارى ان الخلافات الراهنة مازال بالامكان ايجاد الحلول المناسبة والديمقراطية والاخوية لها مع ضرورة التنبيه الى عدم الاستخفاف بما تشكله هذه الخلافات واسبابها ان استمرت وتصاعدت من اثار على قضيتنا وعلى معنويات شعبنا في داخل الوطن المحتل وخارجه.

مرة اخرى الوحدة الوطنية على اسس جبهوية ديمقراطية وفقا لما نص عليه البرنامج التنظيمي الذي اقره المجلس الوطني في دورته السابقة ضرورة ملحة الان اكثر من اي وقت مضى لحماية الوجود الثوري الفلسطيني، كما هي سلاحنا الفعال لمواجهة التحديات وطريقنا الى النصر.

● عادت مجلتنا «الهدف» الى الصدور.. هل ترغب في قول شيء في هذه المناسبة ؟...

★ عودة مجلة «الهدف» الى الصدور من جديد، حدث يستقبله الثوريون والوطنيون من ابناء شعبنا وامتنا. بكل الفرحة الغامرة والامل الكبير، باعتباره حدثا هاما يؤكد استمرارية الثورة، كما يؤكد الاصرار على دور الهدف في هذه المرحلة، باعتبارها تعبر عن التزام الثورة بمبادئها وجماهيرها من خلال الكلمة الصادقة ونقل الحقيقة كل الحقيقة للجماهير، وبهذه المناسبة اتوجه الى الاخوة والرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ولاسرة «الهدف» باطيب التحيات النضالية بمناسبة صدور الهدف.. وكلنا ثقة بانها ستكمل مسيرتها وزيادة قدراتها وامكاناتها على تجاوز الصعاب ومواجهة التحديات في جميع الميادين وعلى مختلف الجبهات.

الغاء مادة «القضية الفلسطينية» في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية

أقدمت السلطات اللبنانية مؤخراً على ابداء حسن نيتها تجاه المفاوضات مع «اسرائيل». فقد الغت ادارة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ـ الفرع الاول، تدريس مادة «القضية الفلسطينية» في منهاج دبلوم العلوم السياسية.

وقد فاجأت هذه الخطوة الطلاب واثارت العديد من التساؤلات حول الخلفيات الكامنة وراء هذا الاجراء.. وبدأت تحركات طالبية نشطة لمتابعة القضية، حيث عقد طلاب الدراسات العليا ـ قسم العلوم السياسية في الفرع الاول اجتماعاً لتداول القضية، حيث قدموا مبررات الادارة بعدم وجود استاذ لمادة القضية الفلسطينية (!) وان الحل ليس بالغاء مادة ضرورية وهامة على الصعيدين الاكاديمي والوطني، بل بايجاد استاذ للمادة. وقد شكل الطلاب لجنة لمتابعة الموضوع وملاحقته.

من جهة اخرى، ادلى ناطق باسم المكتب الطالبي لتجمع اللجان والروابط الشعبية (التجمع الطالبي) بتصريح انتقد فيه الغاء مادة «القضية الفلسطينية»، واعتبر هذا القرار، في حال تنفيذه يشكل مؤشراً لسياسة جديدة تحاول بعض الادارات فرضها على التربية اللبنانية».

وتناول الاهمية التي تحتلها مسالة فلسطين ثقافيا وسياسيا ومن قبل ارباب الفكر العالمي وتساءل اهل هذا التوجه يخدم الدولة اللبنانية في مفاوضاتها مع المحتل ام هو ورقة مجانية مسبقة تذهب من غير حساب».

ودعا المسؤولين السياسيين والاداريين الى التدخل السريع لوضع حد لهذه السياسة التربوية «التي تنحى منحى انعزالياً»، والابقاء على المادة المذكورة.

الكاتيوشا
... تعبيراً عن رفض المفاوضات

احدى مجموعاتنا الصاروخية بتاريخ ٢٤/١/٨٣ الساعة العاشرة و١٠ دقائق بقصف المفاوضات اللبنانية ـ الصهيونية ـ الاميركية ـ وقد اصابت صواريخنا الموقع اصابات مباشرة موقعة عشرات القتلى والجرحى من جنود الاحتلال الصهيوني. وقد شوهدت سيارات الاسعاف تقوم باخلاء الاصابات من المنطقة.

وقد قمنا بذلك لنعبر عن رفضنا القاطع لهذه المفاوضات المذلة لشعبنا الباسل نعاهد شهداءنا الابرار على الاستمرار بالكفاح المسلح حتى طرد المعتدي الصهيوني الاميركي».

اعلنت «الحركة الثورية اللبنانية» مسؤوليتها عن حادث اطلاق صاروخ الكاتيوشا على مقر المفاوضات اللبنانية ـ الصهيونية ـ الاميركية في خلدة، واذاعت البيان التالي:

«ايمانا منا بالله وبجماهيرنا المناضلة وبالكفاح المسلح وسيلة وحيدة لطرد المعتدي الصهيوني الأميركي، ورفضنا للمفاوضات المذلة الجارية فرضا وقهرا على ارادة شعبنا الباسل.. ومتجهة لدماء شهدائنا الذين سقطوا أثناء التصدي للجيش الهمجي الصهيوني على أرضنا الحبيبة وخاصة في، منطقة خلدة رمز الصمود العربي، قامت

جنود اسرائيليون في وضع استنفارى بعد اطلاق القذيفة على موقعهم في خلده.

٢٥٪ من المصريين يعيشون في القاهرة!

في تحقيق نشرته صحيفة الاهرام المصرية جاء ان مصريا واحدا من اصل كل اربع يعيش في القاهرة اليوم وذلك مقابل سبعة مصريين كانوا يعيشون في العاصمة عام ١٩٧٦.

وحذرت الصحيفة من المخاطر الناجمة عن الهجرة الداخلية من الريف الى المدينة سواء على الصعيد الاجتماعي او الاقتصادي.

وانستادا الى التحقيق المذكور فان سكان العاصمة المصرية سيصل عددهم عام ٢٠٠٠ نحو ٢٠ مليون نسمة. وبهذا تصبح الكثافة الثانية في القاهرة تعادل خمسة اضعاف الكثافة السكانية في المدن الكبرى.

كل هذا والسلطات المصرية لازالت تتحدث عن تطوير الريف واستصلاحه وتوفير فرص العمل في القادرين على العمل؟!